

توزع مجاناً لكنها تباع بالمصنف الأخضر به آلاف ليرة

## منغصات المفاضلة في أول أيامها.. مراكز أغلقت قبل الوقت.. وقلة عدد الموظفين وصراخ بوجه الطلبة!

فادي بك الشريف



• جامعة دمشق: ١٧٠٠ طالب سجل على المفاضلة خلال اليوم الأول.. و٢٤٣٠٠ لمسابقتي «الفنون والعمارة» واختباري اللغات  
• العمر: إلغاء سلفة التسجيل على الموازي للفرعين العلمي والأدبي

لم تكن موجة الحر وحدها المشكلة التي واجهت الطلبة المتقدمين للتسجيل في مفاضلة القبول الجامعي، وإنما ظهرت مشكلات بالجملة منعت سير عملية التسجيل لليوم الأول بالشكل المطلوب، بدءاً من إغلاق بعض المراكز عند الثانية عشرة ظهراً بدلاً من الثانية وليس انتهاء باستغلال بعض الأتسك اللوضح وتقاضي أجور زائدة لقاء حصول الطالب على «المصنف الأخضر» المتضمن رغبات الطالب واستمارة التسجيل.

«الوطن» رصدت عدداً من المشكلات في جامعة دمشق، حيث لوحظ انخفاض واضح بعدد من الموظفين في المراكز لاسيما في كلية الآداب والمكتبة المركزية ضمن حرم كلية الحقوق بجامعة دمشق، الأمر الذي قابله ضغط كبير من الطلبة وخاصة في تجمع المزة، ما يتنافى التصريحات عن تأمين عدد كافٍ من الموظفين سواء مشرفي القاعات أو مساعديهم، علماً أن بعض المراكز لم يوجد فيها سوى ١٠ موظفين بدلاً من العدد المفروض به ٢٥ موظفاً. هذا وشهدت بعض المراكز ازدياداً منذ

تقاربت الأعداد بين مركز وآخر حسب الاختصاص، لتتخلف الأعداد تدريجياً بعد الثانية عشرة ظهراً، فيما دعت الوزارة الطلاب إلى قراءة إعلان المفاضلة جيداً قبل التقدم إليها لمعرفة متطلبات القبول وشروطه، مبيّنة أن بطاقة مفاضلة الفرع العلمي تتضمن أنماط القبول التالية: المفاضلة العامة والسنة التحضيرية (عام وموازي) ومفاضلات شرقية ولذوي الشهداء والجرحى والمقودين ومنح جامعات خاصة للكليات الطبية ومنح الجامعات الخاصة للكليات الطبية لذوي الشهداء والجرحى والمقودين والهامة التدريسية.

وتحدث عدد من الطلاب عن تصرفات غير لائقة، وخاصة في أحد مراكز تجمع المزة، ليصل الأمر إلى حد الصراخ دون وجود تنظيم واضح لعملية التسجيل كما كان مخططاً له ومصراً عنه من المعنيين في الجامعة، الأمر الذي دعا إلى وضع الجامعة بصورة الموضوع للقيام بجولات فورية لرصد مراكز المفاضلة.

ولم يفتأ الأمر عند هذا الحد، فقد التقت

«الوطن» عدداً من الطلاب ممن أكدوا حصولهم على مصنف واستمارة التسجيل به آلاف ليرة سورية، سواء من داخل الحرم الجامعي أو من بعض البسطات أو الأكشاك التي استقلت الوضع وقامت ببعضه بسعر زائد، لكن ما يدعو للاستغراب كتابة جملة «توزع مجاناً» على ورقة الرغبات في حين أنها تباع بسعر رسمي مقداره ٣ آلاف ليرة سورية، فيما أكدت المعلومات أن رئيس فرع اتحاد الطلبة بجامعة دمشق أجرى برقية رئيس دائرة المقاصف جولة على عدد من الأكشاك والتأكد على الالتزام بالسعر الرسمي. هذا واشتكى البعض من الضغط الكبير لقاء دفع رسم التسجيل على اختبار اللغات الأجنبية، والمقدر بألف ليرة سورية، فيما اقترح البعض ضرورة إلغاء هذا الرسم لاسيما مع التكاليف الكبيرة التي تصرف في تنظيم وإجراء الاختبار من وطأة أي أعباء إضافية.

وحول هذه الموضوعات، تواصلت «الوطن» مع رئيس مكتب التعليم العالي وقضايا الطلبة المركزي في الاتحاد الوطني لطلبة سورية عماد العمر، ليؤكد أن

موضوع كلية الآداب وإغلاق المراكز عند الثانية عشرة ظهراً قيد الحل مع المعنيين، لاتخاذ القرارات التي تعكس على الطلبة. وأضاف: جاهزون لمتابعة أي شكوى حول تصرفات غير لائقة مع الطلبة، علماً أن الأيام الأولى تشهد ضغطاً وازدياداً كبيراً من الطلبة، الأمر الذي يتطلب تهيئة الطلاب في تدوين الرغبات والإطلاع الكامل على التخصصات.

وأكد العمر متابعة أي كشف يتقاضى مبالغ إضافية لقاء الحصول على مصنف التسجيل، مبيّناً أن استمارة الرغبات توزع مجاناً، لكن المصنف تم تسعيره بشكل رسمي ٣ آلاف من جامعة دمشق بما يتضمن معلومات كاملة للطلاب تجمع ضمن مصنف للرجوع إليه خاصة في حال

رغبة الطالب بتعديل رغباته. وكشف العمر أنه تم إلغاء سلفة التسجيل على الموازي للفرعين العلمي والأدبي لهذا العام وإبقائها للسنة التحضيرية فقط وقيمتها ١٠٠ ألف، الأمر الذي خفف من الأزمات الكبيرة التي كانت تحدث في المقاصف الحكومية المعنية باستلام قيمة الرسم، وهذا الإجراء انعكس إيجاباً سواء

على الجامعات أو المصارف وعلى الطلاب على حد سواء.

في السياق، بينت الإحصاءات الرسمية، أن جامعة دمشق وفروعها استقبلت قرابة ١٧٠٠ طالب وطالبة للفرع العلمي (عام ومن ذوي شهداء وهيئة تدريسية) والفرع الأدبي (تسجيل مباشر)، والمنهي، إضافة إلى مفاضلة أبناء الشهداء - المنهي، والعرب والأجانب، والسوري غير المقيم. كما بلغ عدد المسجلين لمسابقة القبول ١١٩٢ طالباً، ووصل عدد الطلاب المسجلين لمسابقة العمارة قرابة ٣٠٠ طالب، والمسجلين لاختبار المعايير (انكليزي) ٨٦١ طالباً، ولاختبار المعايير (فرنسي) ٧٧ طالباً.

في غضون ذلك، بالتزامن مع بدء قبول طلبات المفاضلة الجامعية في مراكز التسجيل المعتمدة بالجامعات وفروعها انطلقت فعاليات النسخة الثالثة من معارض (عينك على اختصاصك) التي ينظمها الاتحاد الوطني لطلبة سورية في الجامعات لتعريف الطلاب بالتخصصات المتوفرة في الجامعات والمعاهد.

استعمالات إضافية  
للكتاب



المزارعون: التسعيرة لم ترع ارتفاع أجور النقل

## الشركة السورية لتصنيع العنب في السويداء تبدأ استقبال الموسم

السويداء - عبير صيموعة

بين مدير عام الشركة السورية لتصنيع العنب في السويداء فادي شقير لـ «الوطن» أن الشركة بدأت باستقبال العنب العصري المراد تسويقه للعام الحالي من المزارعين حيث تبلغ خطة الشركة لهذا

الموسم ١٨ ألف طن، علماً أن الشركة جاهزة لاستقبال كامل العنب المراد من الفلاحين مع تحديد سعر الكيلو بـ ١٠٠٠ ليرة لكل كيلو العنب العصري الأبيض و١٢٠٠ ليرة لكل كيلو العنب الأسود، لافتاً إلى أن الشركة ستقوم بتسليم أثمان العنب للمزارعين تبعاً عن تاريخ استلامه بأيام قليلة. رئيس مكتب التسويق في اتحاد فلاحي السويداء أكد لـ «الوطن» متابعة الاتحاد للمزارعين ممن يقومون بتسليم موساهم من العنب للمعمل، وتقديم التسهيلات

الممكنة أهمها قيام الاتحاد بوضع صبريح من مادة المازوت على باب المعمل حيث يتم تزويد كل جرار أو سيارة تقوم بنقل العنب بمادة المازوت التي تم تحديدها بـ ١٠ ليرات لكل ألية في منطقة السويداء و١٥ ليراتاً لمخلفتي صلخد وشهيا وأضاف خدمة الشجرة من قلة المبيدات اللازمة لحملات مكافحة حشرة «الكابنوس».

وذكر أن عدد الأشجار حتى عام ٢٠٢١ نحو ٩ ملايين ٤٤٥ ألف شجرة، المخسر منها نحو ٨ ملايين ٨٣٠ ألف شجرة.



تتوافق مع التكلفة الحقيقية للكيلو، لأن تكلفة الإنتاج الواحد لهذا الموسم، وحسب ما أشاروا إليه، وصلت إلى نحو ٤٣٤ ألف ليرة، متضمنة أجور التقليل التي تجاوزت ١٠٠ ليراتاً لكل ألية في منطقة السويداء التي وصلت ساعتها على العزاقة إلى عشرين ألف ليرة، وعلى الجرار لخمسين ألف ليرة، ناهيك عن تكاليف أجور الرش التي كان لها النصيب الأكبر من التكاليف، والتي بلغت نحو ٢٠٠ ألف ليرة، طبعاً وأربع رشات، تصاف إليها أجور النقل التي تعتبر المعضلة الأكبر في القضية.

وأضاف المزارعون: وفق هذه التكاليف فإن تكلفة إنتاج الكيلو الواحد من الكرمة فعلياً تجاوزت الـ ١٣٠٠ ليرة، ومنطقياً فإنها لا تتوافق على الإطلاق مع أسعار المبيع، مؤكداً أن تسعيرة العنب العصري المراد تسويقه إلى معمل التطهير والبالة ١٠٠٠ ليرة للعنب الأبيض و١٢٠٠ ليرة للعنب الأسود غير منصفة وفق تكاليف الإنتاج المذكورة، وخاصة أن أجرة نقل مادة العنب من البستان إلى المعمل تبلغ هذا الموسم نحو ٨٠ ألف ليرة كحد أدنى وهي قابلة للتبدل في أي لحظة من أصحاب

الجرارات، فضلاً عن أن تخصيص ١٥ ليراتاً للجرارات التي تقوم بنقل المادة إلى المعمل من مناطق المحافظة لا يكفي بالمطلق، حيث لا تتناسب الكمية مع المسافات البعيدة بين تلك المناطق ومعمر الحث عن منافذ تسويقية له من جراء تصنيع العنب لتبقى فروقات الأسعار بين أجور النقل ومادة المازوت المخصصة لكل جرار هي المعضلة الأكبر في عمليات التسويق.

بدوره رئيس الغرفة الزراعية في السويداء حاتم أبو راس أكد لـ «الوطن» أن معمل تطهير العنب يعد صمام أمان لمزارعي

الكرمة، خاصة أمام اندعام منافذ التسويق الداخلية، ولاسيما أن مزارعي العنب يعانون عند تسويق منتجهم إلى سوق هال مدينة دمشق من جراء ارتفاع أجور النقل، والأهم هو «الكسبون» الذي يتقاضاه سوق هال مدينة دمشق والذي يصل إلى ٧ بالمئة بمعدل ٧٠ ليرة على كل كيلو غرام. مدير زراعة السويداء أيهم حامد أوضح لـ «الوطن» أن التسعيرة وضعت بناء على الدراسة المقدمة من المديرية المتضمنة تكاليف إنتاج العنب حيث كانت التسعيرة قريبة من هذه التكاليف، لافتاً إلى أن التسعيرة هذا الموسم مقبولة وقد لاقت ترحيباً من المزارعين، موضحاً أن إنتاج المحافظة من العنب هذا الموسم يقدر بنحو ٥٤ ألف طن، بالمئة منه يذهب لصناعة دبس والزبيب، في حين القسم الأكبر من الإنتاج يباع ضمن الأسواق المحلية للمحافظة، وهو عنب المائدة، إضافة لتسويق قسم من العنب العصري إلى معمل تطهير العنب.

في السياق ذاته أكد المزارعون القائلون على زراعة عنب المائدة معاناتهم من انخفاض أسعار العنب العصري، وخصوصاً أن تسويق ٩٠٠ ليرة لكل كيلو الواحد لبيع في الأسواق المحلية بسعر ٢٠٠٠ ليرة لكل كيلو الواحد.